التطور الدلالي لكلمة (العفو) في الصحيفة السجادية

الباحث : ابراهيم كريم كاظم البياتي
جامعة بو علي سينا –كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية
Abrahim3812102@gmail.com

المشرف الأستاذ الدكتور: مرتضى قائمي
جامعة بو علي سينا –كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية
mortezaghaemi2@gmail.com

المشرف المساعد الأستاذ الدكتور:
سيد مهدي مسبوق
جامعة: بوعلي سينا –كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

الكلمات المفتاحية: التطور الدلالي – علم دلالة – العفو – الصحيفة السجادية.

كيفية اقتباس البحث
البياتي ، ابراهيم كريم كاظم، مرتضى قائمي، سيد مهدي مسبوق ، التطور الدلالي لكلمة (العفو) في الصحيفة السجادية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Semantic Development Of The Word "Al-'Afū" In The Sahifa Al-Sajjadiyya

Researcher: Ibrahim Karim Kadhim Al-Bayati
Bu ali sina university –faculty of humanities ,department of Arabic language

Supervisor Professor: Morteza Ghaemi
Bu ali sina university –faculty of humanities ,department of Arabic language

Assistant supervisor,professor dr.sayed Mahdi mousbaq
Bu ali sina university –faculty of humanities ,department of Arabic language

Keywords : Development, Semantics, Al-'Afū(forgiveness), Sahifa al-Sajjadiyya.

How To Cite This Article
Al-Bayati, Ibrahim Karim Kadhim , Morteza Ghaemi, sayed Mahdi mousbaq , Semantic Development Of The Word "Al-'Afū" In The Sahifa Al-Sajjadiyya, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Semantic development and what is involved in the survival or demise of expressions are among the important and prominent linguistic issues in language that are studied in the linguistic sciences, especially in semantics. This research attempts to study the word amnesty from the perspective of its linguistic significance in the Sahifa al-Sajjadiyya, which aims to show the extent of the impact of Islam and religious texts on the transfer of the significance of the word amnesty and its derivatives from

what they were in the history of the pre-Islamic era to the Islamic one, such as specification, generalization, sophistication, and semantic decline. Where the word amnesty emerged with its transfer of material semantics and tangible things such as (dust, painting, poetry, abundance, and a type of plant) in the pre-Islamic era to a non-tangible, sentimental significance, we found that Islam did not come with mostly unfamiliar and new terms to its addressees, but rather the old word was fixed to a new meaning and used in its new form. Peace be upon him), when he made this word in his blessed supplications that carried a special meaning, including: (forgiveness, safety for the body and religion, the attribute of God Almighty, erasure, abandonment, favor, and reward) according to the context in which it was mentioned with the diversity of its connotations in order to release to the recipient the horizons of his imagination in its formation, creativity, and images that absorbed a special meaning that elevated it in complete intentionality.

الملخص :

يعدّ التطور الدلالي وما يدخل في بقاء الألفاظ أو زوالها من القضايا اللغوية الهامّة والبارزة في اللغة، يدرس في العلوم اللغوية و خاصة في علم الدلالة. فيحاول هذا البحث دراسة كلمة العفو من منظار الدلالة اللغوية في الصحيفة السجادية والتي تهدف إلى تبيين مدى أثر الإسلام والنصوص الدينية في انتقال دلالة لفظة العفو و مشتقاتها عمّا كانت عليه في تاريخ العصر الجاهلي وإلى الإسلامي كالتخصيص والتعميم والرقي والانحطاط الدلالي. حيث برزت لكلمة العفو بنقلتها الدلالية المادية و الاشياء المحسوسة مثل: (التراب، والرسم، والشعر، والوفر، ونوع من النبات) في عصر ما قبل الإسلام الى دلالة معنوية غير محسوسة وجدانية؛ وبهذا أوجدنا أن الإسلام لم يجيء على الأغلب بألفاظ غير مألوفة وجديدة عند مخاطبيه بل انصبت اللفظة القديمة الى معنى جديد واستعملت بصورتها الجديدة ، فقد خضعت كلمة العفو وتحول معانيها الوضعية الى معنى آخر مظهراً من مظاهر التطور الدلالي التي ادرجتها النصوص الدينية وخاصةً في أدعية الامام السجاد (عليه السلام) إذ جعل من هذه الكلمة في أدعيته المباركة التي حملت معنى خاص منها: (المغفرة، والسلامة للبدن والدين، ولصفة الله عز وجل، والمحو، والترك ،والتفضل، والمثوبة) بحسب السياق الذي ورد فيها بتنوع دلالاتها كي يطلق للمتلقي آفاق خياله في تشكيلها وابداعها وصورها التي استوعبت معنى خاص أرتق لها في قصدية تامة، وجاءت هذه الكلمة (العفو) بمشتقات عديدة ومكررة وردت في أدعية الصحيفة السجادية تظهر في تجلٍ لها تناسبت مع ما يتضمنه الدعاء في تناسب تامٍ لأدب طلب العفو الهي وتكفير الذنوب والخطايا.

المقدمة :

الحمد للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام على نبيّه الأمين وعلى آله ألطيبين الطاهرين . أمَّا بعد:

لرصد ظواهر التطور الدلالي في كم من مصنفات القدماء يهب لنا فرصةً للوقوف على مراحل تطور دلالة الكلمة وتاريخها التي ضاعت أغلبها في العربية ، وهذا ليس عجيباً لأن اللغة على مر التاريخ تشوبها أسرار غامضة يصعب الوقوف على خفاياها أو الربط بين مراحلها أجمع ، وهذا من الطبيعي أن تضيع حلقات كثيرة من سلسلة تطورها .

ولكن هذا لا يغضينا بما يحتوي لنا على آثار ومتابعة سلسلة هذا التطور، ورسم حدود تصورية كانت أو وهمية لما فقد من حلقاتها مبنية على حسب قوانين التطور ونشأتها المستقرأة من صلب اللغة نفسها ، و يحاول تأكيده في هذا البحث ، حيث أن هذه الدراسة تبين وتحاول من خلال وجود جذور واصول للتطور الدلالي بكل ألّوانه في مصنفات القدماء ، وأن رصد مظاهر التطور الدلالي من مختلف أشكاله في جمع من مصنفات كتب القدماء الذين واظبوا في البحث على المعنى خدمة للغة ، حيث أن البحث عن المعنى قديمٌ قدم اللغة نفسها ، فقد استقصى أصحاب اللغة من المناطقة والفقهاء والفلاسفة وأصحاب الكلام والمؤرخين وممن يستعملون المفردات والتعبيرات لإيصال ما يحتاجونه الى الآخرين ، وأن كل عالم لغوي يعلم أن أي ظاهرة من مظاهر التطور هي من طبيعة اللغات وأن اللغة العربية واحدة من هذه اللغات ، باعتبار أن اللغة كالكائن الحي تنمو وتترعرع الى ان تكبر وتشيب وتموت ، فاللغة العربية قد اضيفت إليها مفردات جديدة ودخيلة بالمقابل هناك مفردات اندثرت واميتت .

وهذا ما يهمنا في صوب هذا المقال في دراسة مفردة العفو وما أشابها من تطور على مر العصور من الجاهلي الى عصر دخول الاسلام وما بعده واستعمالها بشكل واسع في النصوص الدينية منها القرآن الكريم والأحاديث النبوية والادعية وخاصة أدعية الامام السجاد عليه السلام وهو طور بحثنا من دراسة مشتقاتها وإحصائها وفي خطوة ثانية اظهار تنوع معانيها مستفيداً من بعض شروحات الصحيفة السجادية والتي وردت كلمة العفو من مختلف ادعيته ، ولدراسة هذا البحث هنا نطرح سؤالاً هاماً هل كلمة العفو في استعمالها النصوص الدينية وخاصة في أدعية الصحيفة السجادية هي محافظة على نفس المعنى الوضعي في العصر الجاهلي ، أم أنها عند دخول الاسلام لبست حلة جديدة وحملت معاني مغايرة لما كان فى العصر الجاهلي ؟ بهذا نعتقد أن كلمة العفو في العصر الجاهلي ذات منحى مغاير عمّا في العصر الاسلامي وفي ختام

بحثنا استنتجنا من هذه الكلمة وما طرأ عليها من تغيّرات في المعنى والاستعمال على مر الازمنة.

وفي الدراسات السابقة وردت بعض الكتب والرسائل والمقالات مقاربة لهذا الموضوع نذكر بعضها:

كتاب – (التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم – دراسة دلالية مقارنة) للباحث :عودة خليل أبو عودة ، وهي دراسة مطردة حول المصطلحات القرآنية ومقارنتها وتتبع سير الكلمات وتطورها من العصر الجاهلي في بعض الشواهد الشعرية .

أطروحة – (التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني – دراسة بلاغية) للباحث :جنان منصور كاظم الجبوري ،(٢٠٠٥م) ،كلية التربية (ابن رشد) قسم اللغة العربية ، دراسةٍ تطبيقية لدلالة الألفاظ التي تحمل أكثر من معنى، ولِلتغير الدلالي عبر السياق القرآني ، وجدنا أن لهذا التَّطور ظواهر معينة كان لها أَثر كبير في تأدية المعنى وتعدده ، ولم تدرج كلمة العفو من تلك الالفاظ التي درست .

رسالة – (التطور الدلالي لألفاظ أركان الاسلام في القرآن الكريم) لزينة قرفة ، ٢٠١٢م ، جامعة فرحات عباس – الجزائر .وفيها أرتباط بالدراسة البحتة في ألفاظ النص القرآني في حقول ألفاظ أركان الإسلام مع إعطائها طابع دلالي بحتا دن أهمال الجانب الفني على بلاغة وإعجاز القرآن ، وكانت ونتيجة البحث أن مصطلحات أركان الاسلام ثبتت دلالتها في القرآن الكريم على ما كانت عليه في العصر الجاهلي المعنى اللغوي والاصطلاحي لها من خلال المنهج التاريخي والاستعانة بالوصف في التطرق لمظاهر وأسباب التطور الدلالي .

مقال – (التطور الدلالي في لغة الفقهاء) للباحث :راكن زاهية ، ٢٠١٠م ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر ، درست فيها المصطلحات الإسلامية منها (– العقيدة – العبادات – المعاملات – الأخلاق) مما لم يألفه العرب في جاهليتهم ، واقتضى البحث تطور الدلالات في اللغة لتغدو الألفاظ القديمة قادرة على ترجمة الدلالات الجديدة .

وبعد القاء نظرة على بعض الدراسات السابقة في مسار بحث التطور الدلالي وجدنا أنها ترتبط بالدراسة البلاغية البحتة أو الفقهية أو دراسة أسباب وعوامل التطور الدلالي ، ولكن في بحثنا الوجيز أجريناها بدراسة التطور الدلالي لكلمة العفو في الصحيفة السجادية واحصاء مشتقاتها ومعانيها .

في هذا البحث ينوي الباحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكلمة (العفو) ومشتقاتها ، وذلك لتوصيف معاني كلمة العفو وطريقة استخداماتها على مر العصور وفي الصحيفة السجادية

، وعمل جدول احصائي يبين عدد ورود المشتقة في الدعاء وكذلك تحديد مفاهيم معناها في بعض نصوص الادعية .

أولاً :التمهيد

١ – الدلالة في اللغة والاصطلاح

الدلالة لغةً :

هي مفرد الدلالات مأخوذة من دل يدل إذ هدى ، وقد ذكر أصحاب المعاجم والقواميس معاني لها :

فقد ذكر الزبيدي من دلّ، من مادة دللَ التي تدل على التوجيه الى الشيء والتعريف به ومن ذلك دلّه على الطريق أي – سدده اليه . [١]ودلّلّ : دلّه على الطريق ،وهو دليلُ المفازة وهو أدلائها ، وأدللتْ الطريق اهتديت إليه، وتدللتِ المرأةُ على زوجِها – ودلت تدل ، وهي حسنت الدال واللّام وذلك ان تتدلل، كأنها تخالف وليس بها خلاف .[٢]

وأما في القرآن الكريم فقد وردت دل ومشتقاتها بعضها :مثل قوله تعالى : (فَوَسوَسَ إِلَيهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قال يَا آدَمُ هَلْ أَدُلكَ علَى شَجرَةِ الخلد وَملْكٍ لَا يَبْلَىٰ) ، طه : [٤٠] ؛ أي أرشدكم و أوجهكم و اهديكم .

الدلالة اصطلاحاً:

مصطلح علم الدَلالة حديث اوَل منْ وضعه العالِم اللغوي الفَرنْسي" بريال" في سنَة (١٨٩٧ م) ، وقَدْ سمّاه "السيمانتيك" ، كمَا أُطلق عليّه أسماءَ في اللغة الإنجليزية (semantic) أشهرها الان كلِمَة "سيمانتيك" اليونانية وتعني – علامة . ، و المصطلح مأخوذ من كلمةِ (Sema) [٣]

٢ – المعنى :

هو جَوْهر الاتْصال، ولا بدْ أن يتوافق متكلمو لغةٍ مَاْ على مَعانِي كلماتها ، وإلا فإن الاتْصال فيما بيْنَهُمْ يصْبح صعْباً جداً أو مستحِيلاً أَحْياناً .

ويطلق المعنى في اللُّغةِ على معانٍ عدة ، مِنْها :المِحنَة ،والحَال الّتي يصيرُ إليها الامر ، والقصد ، والمراد ، وفحوى الكلام ، ومضمونه ودلالته، وإظهار ما تَضمّنهُ اللّفظ ،وروي عن ثَعْلبَ – أن المعْنى والتأويل والتَفسير واحدٌ.[٤]

جاء عند الجرجاني في التعريفات : المَعانِي :هي الصُورة الذِهنِيّة من حيث إنه وضع بإزائها الالفاظ[٥].

٣- مظاهر التطور الدلالي

إن استعمال الافراد والجماعات للغة وسيلة للتواصل ، وللغة أدوات للتعبير عن مظاهر الحياة المختلفة غير أن الحياة في تغيير وتطور دائمين فإن تأثير هذا التغيير والتطور في غضون فترة قياسية يعتري اللغة السائدة .

إن تغيير المعْنى ليس إلا جانبا مِنْ جوانب التَطوّر الدلالي ، حيث لا يمْكُنْ فَهْمهُ فهْماً تاماً إلا إذا نَظرْنا إليه مِنْ هذه الزاوية الواسعة، واللُّغة ليْست هامِدة أو ساكِنة بِحال مِنْ الأحْوّال ،عَلى الرغمْ مِنْ أن تَقدمها قدْ يَبْدو بطيئاً فِي بَعضْ الأحيان [٦].

وعلى ضوء ما تقدم يمكن أن نستخلص من التطور أو التغيير الدلالي إلى خمسة أشكال : (تخصيص الدلالة – تعميم الدلالة – انتقال الدلالة – رقي الدلالة – انحطاط الدلالة) والتي بعد شرحها والتفصيل والتمثيل لكل منها ، سنخوضها مع تطبيق كلمة العفو من مختلف الازمنة الى الصحيفة السجادية .

- تخصيص الدلالة :

حيث يتم تخصيص الدلالة (التضييق) "بتحويل الدلالة مِنْ المعنى الكُلّي إلى المعنى الجزئي ،أو تضييق مجاله" [٧]، أو هو كما أشار إليه طالب محمد إسماعيل " إطلاق الكلمة ذات الدلالة العامة على المعنى الخاص كما حدث فيما أطلق عليه علماء العربية القدامى الألفاظ الإسلامية التي حظوها بدراسة دلالية مستقلة حيث بينوا أثر الإسلام في تغيير دلالات بعض الألفاظ من الدلالات العامة إلى الدلالات الخاصة مثل الصلاة والركوع والسجود. وغيرها ...إلخ "[٨]. فقد تخصص و تحدد دلالة الكلمة وتدل على معنى أقل مجالا مما كانت تدل من قبل. حيث أشار علي عبد الواحد وافي الى ما اكتسبته مفردات العربية من معاني جديدة و ما عرفته بفعل العوامل السالفة من تضييق و تحديد أدَّيا إلى تخصيص دلالات كثير منها في دائرة المفاهيم الإسلامية الجديدة ، حيث قال : " وأما المفردات و دلالتها فكان الأثر فيها واضحا كل الوضوح . فقد تجرد كثير من الألفاظ العربية من معانيها العامة القديمة ، و أصبحت تدل على معان خاصة تتصل بالعبادات و الشعائر ، أو شؤون السياسة و الإدارة و الحرب ، أو مصطلحات العلوم و الفنون [٩]".

- تعميم الدلالة

هي عبارة عن " توسيع معنى اللفظ و مفهومه و نقله مِنْ المَعْنى الخاص الّدال علَيه إلى معْنى أعمْ و أشمل "[١٠].

وذكر إبراهيم أنيس في حديثه عن هذه الظاهرة في قوله: " تعْميم الدلالات، أقل شيوعاً في اللغات من تخصيصها، و أدنى أثراً في تطور الدلالات وتغيّرها " [١١]، فمن أمثلتها ، كلمة ((البأس)) وتعني قديما ((الحرب)) ثم تطورت لتطلق عند كل شدة، وتخصيص مفردة الحريم للدلالة على المرأة بعد أن كانت تُطلق على كُل مُحرّم [١٢].

- انتقال الدلالة :

وهو انتقال من مجال إلى مجال آخر في دلالة اللفظ ، ويتم عن طريق المجاز وهو ضد الحقيقة فقد عرّفه ابن جني في كتابه الخصائص في باب الفرق بين الحقيقة و المجاز" الحقيقة : أقر في الاستخدام على أصل وضعه في اللغة والمجاز، وما كان بعكس ذلك .. وإنّما يصبح المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة :- وهي الاتساع . والتوكيد . والتشبيه ، فإن عدم هذه التوصيف كانت الحقيقة البتة" [١٣] .فقد تنتقل دلالة اللفظ من مجال الى مجال آخر قد يختلف مفهوما قبل هذا الانتقال. حيث أن انتقال المعنى يتضمن طرائق شتى منها (الاستعارة) او (المجاز المرسل) أي الى معنى جديد ، وسرعان ما يحيل المجاز الى حقيقة ، وقد أثبت اللغويون ملاحظاتهم بأن تغير الدلالات يكون في الانتقال من الدلالات الحسية إلى الدلالات المعنوية (المجازية) ، والمسافة بين المعنى الحقيقي (الحسي) والمعنى الجازي (المعنوي) تمثل رحلة تغير الكلمة من الحقيقة إلى المجاز . [١٤]، ومن أمثلة انتقال الدلالة ما أورده ستيفن أولمان حيث قال : " إننا حين نتحدث عن عين الأبرة نكون قد استعملنا اللفظ الدال على عين الإنسان استعمالا مجازيا ، أما الذي سوّغ لنا ذلك فهو شدة التشابه بين هذا العضو والثقب الذي ينفذ الخيط من خلاله . " [١٥]

- رقي الدلالة

وهي القوة الدلالية التي تصيب الألفاظ وترفع من شأنها بعد ما كانت ذات معاني دلالية ضعيفة ، ومن أمثلتها لفظة " رسول " و التي كانت تعني الشخص الذي يرسله المرء في مهمة مهما كان شأنها ، ثم ارتقت هذه الدلالة بعد الإسلام ليصبح لها هذه المكانة السامية المقدسة التي نالتها ، كذلك كلمة " آية " استعملت في كلام العرب قبل الإسلام بمعنى : العلامة ، لكن دلالتها ارتقت درجة أفضل حين استعملها القرآن بمعنى الجملة من الكلام . [١٦]

- انحطاط الدلالة

و هذا النوع من أنواع التغير الدلالي يشير إلى ما يصيب الكلمات التي كانت تحمل معان رفيعة راقية ، و أصبحت تدل على معان وضيعة و منحطة ، أو ما يعرف بـ (الخافض) ففي هذا

النوع من الدلالة التي كانت الكلمات ذات دلالات رفيعة وقوية ثم تغيرت وأصبحت دون تلك المرتبة فصارت لها ارتباطات تزدريها الجماعة [١٧].

غير أن هذه الظاهرة أشار لها العالم في اللغة الهندي "الكسندر" في قوله : "وهناك تطور آخر في المعنى وهو شائع حيث تكون المفردة في الاصل تدل على معنى محترم ولكن ينقص من قدْرها تدريجيا، فينحط معناها ففي كلمة (House wife) التي كانت تعني مدبرة البيت فانحدر اصلها لتدل على المرأة الساقطة ". فانحطاط أو تنزل الدلالة تقابل رقيّ الدلالة. مثلا كانت عبارة (طول اليد) قد وردت في الحديث الشريف بمعنى السخاء و الجود حين قالت للنبي نساؤه : " أيّنا أسرعُ لحاقا بك يا رسول الله ؟ " فقال صلى الله عليه وآله وسلم : " أطوَلُكنّ يدا " و هذه العبارة الآن تستعمل في لهجات الخطاب بمعنى السرقة . [١٨]

٤- العفو في اللغة والاصطلاح

العفو في اللغة

"عفا، يعفو، عفوا" وهو مستمد منْ مادة (ع . ف . و) والتي لها دلالة على معنيين أصليين – الأول ترك الشيء ،والآخر طلبه ، وفي المعنى الأول عفو الله تعالى عن خلْقِه ، وذلك تركِ إيّاهم فلا يعاقبهم، فضلاً منه تعالى ، قال الخليل : "العفو تركك إنسان أستوجب عقوبةٌ فعفوت عنه، والله سبحانه وتعالى هو العفوّ الغفور [١٩].

وقال ابن منظور " العفو : وهو فعول من العفو وهو التجاوز على الذنب، وترك العقاب عليه واصله الطمس و المحو وهو من أَ بنِية المبالغة ، يقال :عفا يعفو عفوا، فهو عافٍ و عفوٌ. قال الليث: العفو عفوُ الله عز وجل عن خلقه، والله تعالى العفو الغفور، وكل من استوجب فتركتها فقد عفوت عنه "[٢٠].

العفو اصطلاحاً

العفو له معان عدة منها العفو عن الذنب : : أي صفح عنه ، وعفا : أي أسقط حقَّه .

عرّفه الفيروز آبادي (ت ٨١٧) ان العفو في الاصطلاح هو (عفو الله عن خلقه ، وترك العقوبة المستحق، عفا عنه ذنبه وعفا له ذنبه، وعفو المحو والإمحاء ، واهل المال وأطيبه والفضل المعروف ومن المال ما فضل عن شاره ، ومن البلاغة مالا اثر لا احد فيها) ،واضاف قائلاً : «وقولهم في الدعاء نسألك العفو والعافية اي ترك العقوبة السلامة» [٢١]؛عرّفه المناويّ : «لعفو هوما جاء بغير تكلف ولا كره »" ، وقول غيره : "«العفو هو لقصد تناول الشيء والتجاوز على الذنب»[٢٢].

إذن العفو ترك الذنوب ومحوها ، وكل مَنْ أستحق عقوبةٍ فتركته فقد عفوت عنه... والحقيقة في العفو . أنه يخطئ معك شخص وتكون قادراً على مؤاخذته ومعاقبته، ولكنك تصفح وتعرض، ولذلك قيل: "العفو عند المقدرة".

ثانيًا– تطور دلالة العفو ومعانيها

لتحديد معنى كلمة "العفو" وتطورها الدلالي ، تم دراسة "العفو" في العصر الجاهلي واستخدامه في القصائد الجاهلية كمرجع رئيسي ، وكذلك استخدام هذه الكلمة في لغة القرآن وكذلك في الاحاديث النبوية الشريفة وبعض اشعار شعراء العصر الاسلامي . والحقيقة أن العفو كلمة كانت تستخدم في الجاهلية ولكن توسع و تطور استخدامها بعد ظهور الاسلام. كثر استخدام هذه الكلمة و مشتقاتها بعد ظهور الاسلام في النظم و النثر و خاصة في الادعية و النصوص الدينية.

أ– العفو في الشعر الجاهلي

نجد مادة العفو في الشعر الجاهلي فهي استعملت كما يلي :

فمن معاني العفو الدالة على – **الرسم والدرس والمحو** والتي كانت تدل على المجال المادي المحسوس مثل :

قال زهير في عنوان قصيدته ـ عفا من آل فاطمة ـ

عَــفا مــنْ آلِ فاطِمــة الجــواء فَــــيُمنٌ فَـــــالقَوادِمُ فَالحِســــاءُ [٢٣]

عفا : درس . أي لقد خلت منهم منازلهم ، فتغيرت من بعدهم .

وقال أمرؤ القيس :

فتُـوضِحَ فـالمِقْراةِ لـم يَعْفُ رَسْمُـها لِمــا نَسَــجْنها مِــنْ جَنُــوبٍ وشَمْــأَلِ [٢٤]

(لم يَعْفُ رسمها) : يقول : تغيّر لتقادم عهده ، وبقيت منه آثار تدلل عليه ، منعها أن تذهب ألبتة اختلاف الريح عليه ، فكلّما رمسته هذه ودفنته ، بما هالت عليه من الرمل ، سفرت عنه الأخرى وأظهرته .

وفي شواهد أخرى دلت كلمة العفو على معنى – **الشعر والوبر** والتي نعني بها المجال المادي المحسوس مثل:

قال : زهير بن أبي سلمى :

أَذَلِــك أَمْ شــتيمُ الوَجــهِ جَــأبٌ عَلَيــــهِ مِـــن عَقيقَتِـــهِ عِفـــاءُ [٢٥]

العفاء :. الشعر والوبر الكثير .

وفي قول كعب بن زهير :

خَـــرْجاء جَوَّفَـــها بيـــاضٌ داخِـــلٌ لِعِفَائِهـــا لَـــوْنانِ فـــهو خَصِيـــفُ[٢٦]

العفاء : الوبر .

وجاءت في موقع آخر قول زهير بن ابي سلمى في**طلب المعروف:**

هُوَ الجَـــوَادُ الـــذي يُعطيـــكَ نائِـــلَهُ عَفْـــواً وَيُظْلَـــمُ أحياناً فَيَظـــلِمُ [٢٧]

عفواً : أي يعطيك ما سألته سهلاً بلا مطل ولا تعب لا يمن به عليك .

وفي معنى العفو دالاً على **نوع من النبات** ، مثل قول النابغة:

فلاَ زال حَـــوْذانٌ وعَـــوْفٌ منـــوِّرٌ سأُهدي له من خير ما قال قائلُ [٢٨]

حوذان وعوف : من النباتات الزكية الروائح .

وفي معنى أخر للعفو دالاً على **ولد الحمار** ، قال حنظلة بن شرقي وكنيته (أبو الطمحان):

بِضَـــرْبٍ يُزِيـــلُ الْهَـــامَ عـــن سَكناتِـــهِ وطَعْـــنٍ كتَشْـــهاقِ العـــفَا هـــم بالنَّهْـــقِ[٢٩]

العفا: ولد الحمار.

ويتحدث الشاعر عن ضرب يزيل الرؤوس من الأعناق ، وطعن قوي يحدث صوتاً كأنه تشاهق ولد الحمار حين يهم بالنهق ، وبهذا نلاحظ وجود انحطاط في المعنى واصبحت تدل على معنى وضعي وذلك لأقبح الاصوات لصوت الحمير ، حيث نلاحظ إنّ معنى هذه المادة في العصر الجاهلي كلها ذات دلالة محسوسة .

ب- العفو في الشعر الإسلامي

نجد مادة العفو في الشعر الإسلامي فهي استعملت كما يلي :

-معنى محا

قال حسان بن ثابت :

إذا الدَّهْـرُ عَفَّـى فـي تَقَـادُمِ عَهـدِهِ على عارِ قومٍ ، كانَ لؤمكَ في غدِ [٣٠]

عفى : محا . أي أن لؤمك باق أبد الدهر .

-معنى الكثرة

وفي قول الاخطل

المانِعـــين المـــاءَ حتـــى يشربـــ وا عَفواتِـــه ويـــقسّموه سجـــالًا[٣١]

العفوات : كثرة الماء وصفاؤه .

وفي قول حميد بنْ ثور :

عفتْ مثلَ ما يعفو الطليحُ فأصبحَتْ بِهـا كبريـاءُ الصـعب فهـي ركـوبُ[٣٢]

عفا البعير :سمنت وكثر شعره وطال حتى غطى دبره .

-معنى القلة

انشد الأخطل في هجاء قبيلة:

قبيـلة كَشِـراك النعـل دارجـةٌ إن يَهْبطوا العفو لا يوجدْ لهم أَثَرُ [٣٣]

معنى "دارجة" : أي متفرقة، مثلهم بشراك النعل في القلة والذلة.

ومعنى مفردة (العفو) الارض الصعبة ، أي معنى : إنهم من نقصانهم لا يؤثرون في الأرض ؛أو معنى قوله اذا نزلوا لقلتهم بعفو البلد التي لم ينزل بها احد لم يبن فيها لقلتهم وذلتهم أثر .

ج- العفو في القرآن الكريم

-التجاوز عن الذنب

قال تعالى في كتابه العزيز : (**ثُمَّ عفونا عَنكُم مِن بَعدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُم تَشكُرُونَ**) البقرة :٥٢ ؛ وفي قوله تعالى : (**عَفَا اللَّه عَمَّا سَلَفَ**) المائدة : ٩١ .

والمعنى في الآيتين توجهان بأن عفو الله جاء بعد غضبه تعالى ، الذي رفع بفضل هذا العفو الذي تعبر عنه صفه لله تعالى

وفي قوله تعالى : (**ذلكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثم بُغِيَ عَلَيْهِ لينصُرونه اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ**) الحج : ٦٠ ، أي : ازالة أثار الذنوب وإعطاء الكثير وإيهاب الفضل . وذلك نلاحظ بتميز هذه الكلمة بالرقي الدلالي لأنها صفة لله تعالى .

-معنى الفضل

قال تعالى : (**ويَسْأَلونك ماذا ينفقون قُلِ العَفْوَ**) ، العفو: بمعنى الكثرة والفضل.

قال تعالى: (**ثم بدَّلنا مَكَانَ السيئة الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا**) الاعراف : ٩٥ ، وهو معنى ما زاد على حاجة الانسان من المال أي فضل بعد نفقته ونفقة عياله .

-وجاءت في مواقع أخرى تدل على طلب المعروف :

- وفي قوله تعالى : (**خُذ الْعَفو وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعرض عَنِ الْجَاهلينَ**) الاعراف : ١٩٩ ، قيل: العفو هو التفضل الذي يأتي بغيرِ كلفة.

رأينا أن مادة (العفو) في القرآن الكريم لها معنى مجرد ومادي معًا غير أن العفو أخذ دلالة غير محسوسة والتي جاءت معنى صفة لله تعالى ، ودلالات محسوسة كما في الآيات الثلاث السابقة التي أتت بمعنى خاص عن الفضل والمال وطلب المعروف .

د- العفو في النثر الاسلامي

نجد مادة العفو في النثر الإسلامي فهي استعملت كما يلي :

-معنى المباح

أبو الدرداء الأنصاري، في حديث له " ما احل الله في كتابِه فهو حلال، و ماحرم فهو حرام ، و ما سكت عنه فهو عفو، فاقبلوا من الله عافيته . وما كان ربك نسيّا "[٣٤].

معنا (عفو): أي أنه مباح .

-الرسم والدرس والمحو

ورد في كتاب بحر العلوم للمجلسي في ذكر أحداث فاجعة معركة الطف ، وعندما استشهد الامام علي بن الحسين (عليه السلام) صاح الامام الحسين (عليه السلام) ما فعلوه اعدائه من عمل مشين فقال بحقهم : " قتل الله قوما قتلوك ،ما أجرأهم على الرحمّن وعلى رسولهِ وعلى انتهاك حرمة الرّسول، على الدنيا بعدك العفا "[٣٥].

ومعني (على الدنيا العفا) :فقد ذكر لـ (العفا) :الدروس أي :على الدنيا بعدك " الدروس والإنمحاء "، ولا بعد في أن يكون ،هذا هو الأصل وأن يكون إطلاق العفاء على التراب التروك لكونه عائدا إليه.

وهنا يمكننا القول لا يمكن أن ترتبط كلمة "العفو" في العصر الجاهلي و الاسلامي بكلمات محددة ، بحيث يمكن الاستدلال على أن هذه الكلمة مستخدمة في حقل دلالي معين ، ولكنها تستخدم مع الكلمات التي تلعب دورًا رئيسيًا في بناء النص. إضافة إلى الحالات المذكورة أعلاه: "عفو" ومشتقاته في اشعار العصر الجاهلي والاسلامي فقد استعملت فيه مادة العفو استعمالا مادياً محسوساً بمعنى " الرسم والدرس " ، و " ومحو الآثار " ، و " الشعر الطويل "، و" ولد الحمار " ؛ واستعملت مادة العفو بغير المحسوس أو المجرد منها "طالب المعروف" وأحيانًا في مجال السخط الدلالي ، تستخدم للتعبير عن الاسى والضجر ، او أحياناً في الشتيمة . لذلك ، وبحسب الأدلة التي تم ذكرها ، يمكن القول إن استخدام "العفو" ومشتقاتها في العصر الجاهلي او في صدر الاسلام يدل على أن هذه المادة تستخدم في مجالات دلالية مختلفة ولا تقتصر على مجال دلالي معين. لكن استخدامها في بنية الادعية مخالف تمامًا في الاشعار

الجاهلية او الاسلامية ، أي أن كلمة "العفو" في ادعية الصحيفة السجادية قد خصصت لمجال خاص من المعاني حول طلب الرحمة والغفران وتكفير الذنوب ، وتوضع بجانب هذه الكلمات .

كانت كلمات "العفو" ومشتقاتها مألوفة لدى العرب قبل وصدر الإسلام ، لكن هذه الكلمة كانت كلمة غريبة لعرب تلك الفترة ، كما أنه ليس الغرض من النصوص الدينية إظهار عدم قدرة العرب على تأليف هذه الكلمة ، بينما الغرض من الادعية من استخدام هذه الكلمة هو أنه بمجرد سماعها يشعر الإنسان بوجود الرحمة الالهية ، أو بالأحرى ، أعطت النصوص الدينية كالقرآن الكريم والادعية مثالًا آخر لكلمة العفو، وهو ما قاله العرب من وقت النزول لم يكن مألوفًا لهم. أي أن المعنى الخاص الذي جاء من العفو لم يلاحظه العرب ألا بعد نزول القرآن الكريم وغيرها من النصوص الدينية كالصحيفة السجادية.

ثالثًا– مشتقات كلمة العفو في الصحيفة السجادية :

وردت كلمة (العفو) ومشتقاتها بـ (١٢٥ مرة) مكررة في أغلب الفاظها من أدعية الصحيفة السجادية ، والقسط الاكبر من مواقعها هي اسم مجرور و المضاف والمضاف اليه في الجملة بـ (٩٤) مرة ، أما في الجمل الاسمية والفعلية ، فقد وردت تلك الكلمة مع مختلف مشتقاتها الاسمية من نكرة و معرفة والتي وردت بـ (١٥) مرة ، ومن مشتقاتها الفعلية للمضارع والماضي والأمر بـ (٢٥) مرة ، وفي صيغ المخاطب والمتكلم والغائب ، ففي المخاطب وردت بـ (٧١) مرة ، وفي صيغ المتكلم وردت بـ (٦) ، أما الغائب فوردت مشتقاتها في ادعيته المباركة بـ (٩) مرات .

أمثلة على هذه المشتقات:

فنلقي نظرة على أمثلة هذه المشتقات التي وردت في ادعية الصحيفة المباركة ومنها :(العفو – عفو – تعفو – لعفو – بالعفو – عفوك – بعفوك – لعفوك – تعف – تعفينا – يعفيها – اعف – فاعف – اعفه – عفوه – عفوي – عافهم –عافيت – تعافيهم – عافني – العافية – بالعافية – عافية – عافيتك– بعافيتك– المعافين . معافاتك . المعافاة ، عاف)

إن لفظ العفو و بعض مشتقاتها مختلفة في معانيها بحسب النص الوارد فيها وفقًا للكلمات المصاحبة لها ، كما تختلف معانيها بحسب السياق الذي وقعت فيه.

أستفاد الامام علي بن الحسين عليه السلام من كلمة (العفو) ومشتقاتها في أدعيته المباركة للصحيفة السجادية بحيث ذكرت مرات عديدة. فيما يلي جدول بياني لعدد المرات التي ذُكرت بأشكال متنوعة :

كلمـــة العفـــو ومشتقاتها	عدد المرات	الدعاء والصفحة الوارد في الصحيفة السجادية
١- العفو	٥	(الاعتراف وطلب التوبة : ٨٣) ،(الاعتراف بالتقصير عن الشكر : ٢٥٤) (طلب العفو والرحمة : ٢٥٣) (يوم الاحد : ٤٣٧) ، (مناجاة التائبين : ٤٦٦)
٢- عفو	٢	(لأولاده : ١٧٨) (عند صلاة الليل : ٢١٨)
٣- تعفو	٤	(أذا استقال من ذنوبه : ١١٢) (في ذكر التوبة وطلبها : ٢٠٨) ، (يوم عرفة : ٣٥٥) ، (في التضرع والاستكانة : ٣٩٤)
٤- لعفو	١	(في وداع شهر رمضان : ٣٠٩)
٥- بالعفو	٢	(الاعتراف وطلب التوبة : ٨٤) ، (أذا استقال من ذنوبه : ١٠٦)
٦- عفوك	٣٥	(في اللجأ إلى الله : ٧٢) ، (إذا أعُتدي عليه : ٩٥) ، (إذا مرض أو نزل به كرب : ١٠١) ، (إذا استقال من ذنوبه : ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣) ، (في مكارم الاخلاق : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤١) (في ذكر التوبة وطلبها : ٢٠٨) ، (عند صلاة الليل : ٢١٨ ، ٢٢٠) ، (إذا نظر إلى السحاب والبرق : ٢٤٠) ، (في طلب العفو والرحمة : ٢٥٣ ، ٢٥٦) ، (إذا دخل شهر رمضان : ٢٩٠) ، (في وداع شهر رمضان : ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩) ، (في يوم عرفة : ٣٤٣ ، ٣٥٨) ، (في يوم الاضحى والجمعة : ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢) ، (في الرهبة : ٣٨٨ ، ٣٨٩) ، (مناجاة التائبين : ٤٦٥ ، ٤٦٦) ، (مناجاة المتوسلين : ٥٠٤) ، (مناجاة المعتصمين : ٥٢٠) ، (مناجاة الزاهدين : ٥٢٤)
٧- بعفوك	٨	
٨- لعفوك	٢	(إذا استقال من ذنوبه : ١١١) ، (في مكارم الاخلاق : ١٤١) ، (في ذكر التوبة وطلبها : ٢١٢) ، (عند صلاة الليل : ٢٢٢) ، (في وداع شهر رمضان : ٣٠٩) ، (في يوم عرفة : ٣٤١)، (في الصلاة على آدم ع : ٤٢٢) ، (مناجاة التائبين : ٤٦٦)
٩- تعف	٢	
١٠- تعفينا	١	
١١- يعفيها	١	
١٢- اعف	٦	(في يوم عرفة : ٣٤٢) ، (في تمجيد الله : ٤١٩)
١٣- فاعف	١	(في اللجأ إلى الله : ٧٢) ، (في الرهبة : ٣٨٩)
١٤- اعفه	٢	(إذا أقتر عليه الرزق : ١٩٩)
١٥- عفوه	١	(في يوم الفطر : ٣١٦)
	٥	(إذا استقال من ذنوبه : ١٠٦) ، (في ذكر التوبة وطلبها : ٢٠٨) ، (في طلب العفو والرحمة : ٢٥٣) ، (في وداع شهر رمضان : ٣٠٩) ، (في تمجيد الله : ٤١٩) ، (مناجاة التائبين : ٤٦٦)
	١	

١٦- عفوي	١	(إذا استقال من ذنوبه : ١٠٦) ، (عند صلاة الليل : ٢١٨)
	١	(لأهل الثغور: ١٩٠)
١٧- عافهم	١	(في التحميد لله والثناء عليه : ٢١ ، ٢٦) ، (في الاعتراف وطلب التوبة :
١٨-عافيت	٤	٨١) ، (إذا استقال من ذنوبه : ١٠٤) ، (في يوم الاضحى والجمعة : ٣٦٩
١٩- تعافيهم		)
٢٠- عافني	٩	(في طلب العفو والرحمة : ٢٥٣)
٢١- العافية		(لأولاده : ١٧٢)
		(في الاعتراف عن التقصير في الشكر : ٢٤٥)
٢٢- بالعافية	٣	(في الصلاة على أتباع الرسل : ٤٦)
		(في الاعتراف وطلب التوبة : ٨٤) ، (إذا سأل الله العافية : ١٦٠) ، (في
	٧	يوم عرفة : ٣٥١)، (مما يحذر ويخافه : ٤٣١)
		(إذا مرض ونزل به كرب : ١٠١) ، (إذا دفع عنه ما يحذر : ١٢١) ، (إذا
٢٣- عافية	١٢	سأل الله العافية : ١٦٠) ، (في المعونة على قضاء الله : ٢٠٠) ، (في
		الاستخارة : ٢٣١) ، (إذا نظر الى الهلال : ٢٨١) ،(في يوم عرفة : ٣٦٢)
		، (في الاضحى والجمعة : ٣٧٣) ، (في التذلل : ٤٣٨)
٢٤- عافيتك	٤	(إذا استقال من ذنوبه : ١١٣) ، (في مكارم الاخلاق : ١٣٨) ، (لأهل الثغور
٢٥- بعافيتك	١	: ١٩٠)
٢٦- المعافين	٢	
٢٧- معافاتك	١	(إذا احزنه أمر : ١٤٧) ، (عند الشدة والجهد : ١٥١) ، (إذا سأل الله
٢٨- المعافاة	١	العافية : ١٦٠) ، (في يوم الاضحى والجمعة : ٣٦٥) ، (إذا دخل شهر
		رمضان : ٣٨٣)
		(إذا دفع عنه ما يحذر : ١٢١) ،(إذا سأل الله العافية : ١٥٩) ،(في ذكر
		التوبة وطلبها : ٢١٠) ، (عند صلاة الليل : ٢٢١) ، (إذا ابتُلى أو رأى
		مبتلى : ٢٣٤) ، (في يوم عرفة : ٣٥٣) ، (في الرهبة : ٣٨٩)
		(إذا سأل الله العافية : ١٦٠)
		(لأولاده عليهم السلام : ١٧٧)
		(إذا ابتُلى أو رأى مبتلى : ٢٣٣) ، (في يوم عرفة : ٣٥٣)
		(في يوم عرفة : ٣٦٢)
		(في استكشاف الهموم : ٤١٠)
المجموع	١٢٥	

نأتي بأنواع العفو من النصوص التي جاءت فيها هذه الكلمة مع مشتقاتها وشرح معناها في القسم التالي.

رابعًا – معاني كلمة العفو في الصحيفة السجادية

ومن نصوص الادعية التي ذكرت فيها كلمة العفو ومشتقاتها وشرح معانيها وفق أنواع المعاني التالية:

-معنى (المغفرة) :

قد ورد هذا المعنى في أغلب كلمات العفو الواردة في أدعية الصحيفة السجادية .

•قوله عليه السلام : **(أَللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ، وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ)**[٣٦]

أي معناه– إلى مغفرتك وفدت لا إلى غيرها، وتجاوزت عن الذنب تجاوزا: عفوت عنه وصفحت.[٣٧]

•وقوله عليه السلام : **(والدَّلِيلُ عَلَى الاسْتِجَارَةِ بعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ)**[٣٨]

اي هو الذي دل على الخلق على الالتجاء الى عفوك إذا فعلوا ذنباً يستحقون عليه العقاب [٣٩].

•وقوله عليه السلام :(إلهِي بقدرتك عليّ تبْ عليّ وَبِحِلْمِكَ عنّي اعْفُ عنّي) [٤٠]

اي وهو الحكيم بدواعي العفو، فكم من ذنب لم تؤاخذني عليه حتى حلمت، وكم من سيئة اغضيت عنها حتى كأنك لا تعلم بذنوبي لحلمك علي ولجهلي بك، فبحلمك الذي هو مظهر القدرة لك اسالك ان تعفو عني .[٤١]

•وقوله عليه السلام :(إلهي إن كان قبيح الذنب من عبدك ، فليحسن العَفْو منْ عنْدِكَ)[٤٢]

والحسن كل ما من شانه أن يُسِّنه العقل ومنه العفو عن المسيء والصفح عن المذنب ومن مقتضى العفو الاعتراف بالذنب فكيف إذا اعترف بقبح ذنبه؟ والحسن هو العفو عن المسيء الذي اعترف بجرمه وجريرته.[٤٣]

– **معنى العفو (السلامة)** : وجاءت لتدل على معنى الصحة والسلامة في البدن أو الدين والوقاية في الوقوع من الآفات والمكاره ، ومنها كالآتي :

•في قوله عليه السلام (و **تُعَافِيَهُمْ مِمّا تَقَعُ به الفِتْنَةُ من محذُوراتِها)**[٤٤]

أي :عافاه الله من أذى، معافاة وعافية : وهب له العافية ،وهي دفاع الله عن العبد، تكون اسماً وتكون مصدراً . وهو الأصل فيها، جاءت على فاعله.[٤٥]

•وقوله عليه السلام **(سَرّاء كانت أو ضراءَ . أو شدّة أو رخاء أو عافية أو بلاء)**[٤٦]

العافية: السلامة من جميع المكروهات الظاهرة والباطنة في الدين والدنيا ، والبلاء هنا: بمعنى المكروه لمقابلته للعافية[٤٧].

•وقوله عليه السلام (**وعافِهِم في أنْفُسِهم وفي جوارِحِهِمْ وفي كُلّ ما غنيتُ بهِ من أمرِهِمْ**)[٤٨]

بناء على أن العافية في الأصل بمعنى الصحة الجسمية ثم استعيرت لمعان آخر، والأظهر أنها لمعنى عام وواسع في متناول لدفع كُلّ المكروهات في النفس والبدن وفي الدين والدنيا والآخرة، فلا حاجة إلى ذلك[٤٩]. ويبدو أن مادة العفو في هذا النص توسعت دلالتها وشملت كل معاني العافية .

•وقوله عليه السلام (وَالْمُعَافَيْنَ مِنَ الْبَلاءِ بِرَحْمَتِكَ)[٥٠]

أي عافاه الله تعالى يعافيه ومعافاة : سلّمهُ من الآفات ؛ فسأل عليه السلام أن يأخذه من الذين عافاهم من البلاء بالمكروه بسبب رحمتِه[٥١].

•وقوله عليه السلام : (وتولّه بالعافية، واصحبه السلامة، وأعفهِ من الجُبن)[٥٢]

فقوله :بالعافية . أي جعل له ولياً بإلباسهِ العافية ،وهي صون الله عن العبد[٥٣].

-معنى من أسماء الله الحسنى :

ويكون على وزن (فعول) من العفو وأي تجاوز عن الذنب والعقاب عليه، أي اصله (المحو والطمس) ومن ابنيه المبالغة ،وان الله عفوّ يحب العفْو، ويغفر عن الذنب ويستر عن العيب ويصفح عن المسيء (كرماً واحسان) ويفتتح واسع رحمته فضلا ونعاما وهو من كمال عفو انه مهما اصرف العبد على نفسه، ثم تابَ إليه ورجعْ غفَرَ له جميع جرمه صغيره هو كبيره ، ومن الامثلة الواردة في أدعيته عليه السلام منها :

•وقوله عليه السلام: (**إنّك قريبٌ مجيبٌ سميعٌ عفُوٌ غفورٌ رؤوف رحيمٌ**)[٥٤]

فالعفو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه ، والغفور بمعنى (الغفّار) ، ولكنه ينبئ عن نوع مبالغة لا ينبئ عن الغفار ، فإن الغفّار مبالغة في المغفرة بالإضافة إلى مغفرة متكررة مرة بعد أخرى، فالفعال ينبئ عن كثرة . الفعل ، والمفعول ينبئ عن . جودته وكماله وشموله، فهو غفور بمعنى أنه تام الغفران ،كاملها حتى يبلغ أعلى درجات الغفران.[٥٥]

•قوله عليه السلام : (**وَيا مَنْ عَفْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ، وَيا مَنْ رِضاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ**)[٥٦] ، أي : يا من عفوه ورضاه اوسع واكثر من سخطه [٥٧].

•وقوله عليه السلام : (**عالِم بأنّ العفْو عن الذنبِ العظيم لا يتعاظمك**)[٥٨]

أي عظمة عفوه واتساع مغفرته وأن جرائم العباد وآثار اهل العناد في مقبل عظيم عفوهِ وغفرانه مثل قطرة من بحر أو اقل من ذلك ، فلا يتعاظم ولا يستصعب عليه محوها ، شريطة أن لا يكون ظلما وعدوانا .[٥٩]

•وقوله عليه السلام : **(وَلِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي)**[٦٠]، أي كان عفو الله تعالى أحب من عقوبته ، فلا يعاقبه لكون العفو أحب إليه من العقوبة .[٦١]

•وقوله عليه السلام : **(وَلا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ)**[٦٢] ، نفي أستعظام عفوه عزّ وجل ،أنما هو بالتطلع إلى عظيم عفوه وكذلك سعة رحمته ،لا من جهة انه في نفسه غير عظيم ، ويدخل عنه الغفران لله تعالى من دواعي الدخول أولاً ، وغفرانا بالضم: صفح عنه[٦٣].

- **معنى العفو (الترك)**

: وجاءت كلمة العفو في نصوص الادعية بمعنى ترك المعاقبة او الخلو عن السبيل والصفح ومحو السيئات بدون عقاب منها .

•قوله عليه السلام : **(وذَلكَ أنّ سُنّتك الافضالُ وعادَتكَ الاحْسانُ وسبيلكَ العَفو)**[٦٤] ،والعفو: ترك المؤاخذة بالتقصير والذنب[٦٥].

•وقوله عليه السلام : **(ولا مُمتهنا إلا بالانتِقام لك وأوجدني برد عفوِك)**[٦٦] ، وبرد العفو وطيبه عبارة عن ترك المعاقبة بلا عتاب ولا سوء حساب، أو هو تبديل السيئة بالحسنة كما ورد في الحديث في معنى كرم عفوه: أنه إذا عفا عن السيئة بدلها حسنة[٦٧].

•وقوله عليه السلام :(ولا تخلِني في مشهد القيامة من برْدِ عفوِك وغَفرِكَ)[٦٨] أي لا تتركني، وهي الخلوة بمعنى خلى بينه وبين الشيء، اي تركه للشهادة، فهو مكان شهادة الناس بعضهم على بعض وكل ذلك يحتاج معها الانسان الى رضا الله تعالى بالعفو عنه والصفح لديه ليخفف هذا العبء من الشدة والظمأ ليحس بالبرودة والراحة [٦٩].

- **معنى العفو (المحو) :**

•قوله عليه السلام **(وهبْ لي ما يجبُ عليّ لك وعافني مِمّا أسْتوجِبه منكْ)**[٧٠]، وعافاه الله تعالى: أي ترك منه الاسقام ،والغرض سؤال: لا يتم بالأخذ في الحقوق التي تجب لله عليه ، ومحو ما يستوجبه هو من المؤاخذة ممّا فرط منه ، واستوجب الشيء استحقه[٧١] .

•وقوله عليه السلام : (**فَإِنَّكَ مَلِيءٌ بِالعَفْوِ؛ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَجاوُزِ)**[٧٢]، فالعفو محو العذاب البدني، والمغفرة إزاحة العذاب الروحاني ، (والتجاوز) يشملهما معاً [٧٣].

•وقوله عليه السلام (**وَأَوْجِدْنِي حَلاَوَةَ الْعَافِيَةِ**)[٧٤] العافية: اسم من عافاه الله، محا عنه الأسقام، وقد توضع موضع المصدر فيقال: عافاه الله عافية [٧٥].

•وقوله عليه السلام : (وبارِك في يومِ عيدنا وفطرنا وأجعلهُ منْ خيرِ يوم مرّ علينا اجلبه لعفو ، وأمحاه لِذنبِ)[٧٦] وأجلبه بالخفض: بدل من خير يوم، وهو أفعل تفضيل من جلب الشيء جلبا ، قال الراغب: أصل الجلب: سوق الشيء؛ وأمحى : اسم تفضيل من محى الله الذنب إذا غفره وأصل المحو إزالة الأثر، وإسناد الجلب والمحو إلى اليوم مجاز عقلي[٧٧]. لاحظنا في هذا النص انتقال مادة العفو من دلالة المحو الى دلالة التثبيت والاجلاب للعفو .

- معنى العفو (التفضل) :

•وجاء هذا المعنى في قوله عليه السلام (حمداً نعمّر بِه فيمنْ حمدهُ مِنْ خلْقهِ ونسبق من سبقَ الى رضاهُ وعفْوهِ)[٧٨] العفو فيتكون من النفع من غير أن يستحق لأنه كريم العفو [٧٩].

•وقوله عليه السلام: (اللهم إن تشأ تعفُ عنّا فبفضلكَ وأن تعذبنا فبعدلك) [٨٠]، ولا شك أن مشيئة الله سبحانه في العفو هي تفضل منه وإحسان ،لا باستحقاق من العبد ، ومشيئته في العذاب والعقاب [٨١].

•وقوله عليه السلام : (فسهِلْ لنا عفوكَ بمنّك وأجرنا من عذابكَ ، فإنك لا طاقة لنا بعدك ولا نجاة لأحد دُون عُفوكَ)[٨٢]

أي تسهيل العفو وهو عبارة عن تكريم يكرم به العبد بغير مداقة او مجادلة في العرض بشيء من العذاب والعقاب ومخالطته بمنه عليه بالعتق ، أي أحسن عليه به، وأجاره من أذى وحفظه مما يخاف وآمنه ، وهو في هذا المعنى: أي لا تخليص للإنسان إذا تغاض من عفوك[٨٣].

•وقوله عليه السلام : (وجدْ عليّ بِما تجودُ بهِ على من ألقى بيدهِ أليك من عفوك)[٨٤]

أي – وانا يا رب أتطلع في كل طلباتي وابتهالاتي الى ما تتضمن تتفضل به من كرمك على المذنبين الذين سقطوا وحول الذنوب ، لتتفضل بعفوك عليّ كما تفضلت عليهم والى جودك الذي تجود به على من طرح نفسه والقاها اليك في استسلام ايماني لك ورغبه عميقه في الحصول على عطاء المغفرة منك لتجود به عليّ كما تجود عليه هم [٨٥].

-معنى العفو (المثوبة) :

•قوله عليه السلام : (اللهمّ صلِّ على محمّد وآلهِ وعوضْنِي منْ ظُلْمِهِ لِي عفْوكَ)[٨٦] أي عوضني تعويضاً أعطني ما ذهب مني بظلم ظالم بعفوك عني وأجعل مكان سوء صنيعه بي برحمتك لي مضاعفاً ، وأعطني من عفوك ما يعوّضني عن نتائج الظلم وفظاعتها ، لأتخفف بذلك من التأثيرات القاسية عليّ مما تحمله نفسي من حالة القهر والألم [٨٧].

ويتبين مما سبق إن أغلب نصوص الدعاء التي ورد فيها كلمة العفو جاءت بمعنى طلب المغفرة والسلامة والعافية في الابدان والدين والأمن في الدنيا والآخرة .

النتيجة

ختاماً ، سنعرض للقارئ النتائج الهامة التي توصل لها البحث ومنها كما يأتي :

١. في هذا البحث كشف حقيقة الكلمات الدينية منها كلمة العفو التي كانت تستخدم في شعر العصر الجاهلي ، فحملها الاسلام وجعل منها معاني ودلالة جديدة لها .

٢. أن سبب الرئيسي من أثراء اللغة العربية والتي تميزت بكم هائل من المعاني الجديدة هو مجيء الاسلام ونزول القرآن وظهور الاحاديث القدسية والنبوية والادعية وغيرها من النصوص الدينية .

٣. قد أدى هذا التطور الدلالي الى ظهور العلاقة الدلالية الجديدة كالترادف والتضاد والاشتراك اللفظي وغيرها .

٤. برزت لكلمة العفو بنقلتها الدلالية المادية و الاشياء المحسوسة مثل التراب والرسم والشعر والوفر ونوع من النبات الى دلالة معنوية غير محسوسة وجدانية .

٥. في هذا البحث أشرقت كلمة العفو في أدعية الصحيفة السجادية وجعلتها ككائن حي تجاوزت فيها حدود المعنى الوضعي والبستها السياق الدعائي ردائاً جديداً .

٦. انكشفت لنا بمشتقات عديدة في العفو التي وردت في ادعية الصحيفة المباركة ومنها (العفو – عفو – تعفو – لعفو – بالعفو – عفوك – بعفوك – لعفوك – تعف – تعفنا – يعفيها – اعف – فاعف – اعفه – عفوه – عفوي – عافهم –عافيت – تعافيهم – عافني – العافية – بالعافية – عافية – عافيتك– بعافيتك– المعافين . معافاتك . المعافاة عاف) والتي وردت بـ (١٢٥) مرة بمختلف مشتقاتها ؛

٧. استعملت هذه المشتقات في أدعية الصحيفة السجادية بمعاني متعددة لكلمة العفو منها (معنى المغفرة ، والسلامة ، ومعنى أسماء الله الحسنى ، ومعنى الترك ، ومعنى المحو ، ومعنى التفضل ، ومعنى المثوبة)

٨. أوصى البحث بتنقيب بعض مفردات أدعية الصحيفة السجادية الخاصة بطلب المغفرة و مرادفاتها من خلال مصنفات المعاجم وبالتأكيد يحتاج تحقيق هذا الشيء الى جهد طويل والى دراسة معمقة ترصد الألفاظ حسب مراحل تطورها .

الهوامش

[١] ينظر : محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١٢٠٥ هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، بيروت – لبنان دار الكتب العلمية ، ١٩٧١م ، ط ٣ : ٤٩٧ ـ ٤٩٨ .

[٢] ينظر : الحسن أحمد ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : المجمع العلمي العربي الإسلامي ، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م، د .ط : ٢٥٩.

[٣] ينظر : احمد مختار عمر، علم الدلالة ، عالم الكتب ، بيروت،١٤٠٢ هـ –١٩٨٢م ، ط ١ : ١١ .

[٤] ينظر : أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ابن منظور (٦٣٠هـ / ١٢٣٢م ـ ٧١١هـ/ ١٣١١م) لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذليّ ، القاهرة ، مصر : دار المعارف ، د ت ط . ، ١٥: ١٠٦).

[٥] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تحقيق : محمد صديق المنشاوي ، القاهرة : دار الفضيلة ، د ت ط : ٢٢٠ .

[٦] ستيفن أولمان ، دور الكلمة في اللغة ، ترجمة د . كمال بشر ، القاهرة ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٧م، ط ١٢ : ١٧٨ .

[٧] ينظر : احمد مختار عمر، علم الدلالة ، عالم الكتب ، بيروت،١٤٠٢ هـ –١٩٨٢م ، ط ١: ٢٤٥ .

[٨] طالب محمد إسماعيل ، مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني و النص الشعري ، عمان– الأردن : كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط ١ ، ٢٠١١ م : ٤٩ .

[٩] علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة و خصائص العربية ، القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة و النشر ، ط ٧ ، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣ م : ١١٩.

[١٠] المصدر نفسه : ٢١٨.

[١١] إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٨٠م: ١٥٤ .

[١٢] جاسم محمد عبد العبود ، مصطلحات الدلالة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٧م : ١٨٤. ١٨٥ .

[١٣] أبو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص،، تح : محمد علي النجار ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، د.ط ،١٩٩٠م ، ٢: ٢٤ .

[١٤] محمد محمد داود ، العربية و علم اللغة الحديث ، دار غريب للطباعة ، و النشر و التوزيع ، القاهرة ، د ط ، ٢٠٠١ م : ٢١٤ .

[١٥] ستيفن أولمان ، دور الكلمة في اللغة ، ترجمة د . كمال بشر ، القاهرة ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٧م، ط ١٢: ١٩٣ .

[١٦] محمد محمد داود ، العربية و علم اللغة الحديث ، دار غريب للطباعة ، و النشر و التوزيع ، القاهرة ، د ط ، ٢٠٠١ م : ٢١٨ .

[١٧] محمود السعران ، علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط٢ ، ١٩٩٧ م : ٢٢٨ .

[١٨] إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٨٠م : ١٥٧ .

[١٩] الخليل بن احمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائيّ ، دار الخلود للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، د ط ، ١٩٨١م : ص٢٥٨.

[٢٠] ينظر : أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ابن منظور (٦٣٠هـ / ١٢٣٢م - ٧١١هـ/ ١٣١١م) لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذليّ ، القاهرة ، مصر : دار المعارف ، د ت ط . ، ١٥ : ٣٧ .

[٢١] محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروز آبادي، ، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ البقاعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، د ط ، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م ،٤ : ٨٠ .

[٢٢] عبد الرؤف بن تاج العارفين بن نور الدين علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري المناوي (٩٥٢هـ- ١٠٣١ هـ) ، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان ، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، ط ١ ، ١٤١٠هـ ،/١٩٩٠م : ٥٩٨ .

[٢٣] كعب ابن زهير بن أبي سلمى المازني ، ، ديوان كعب بن زهير ، حققه وشرحه : الاستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، ١٩٩٧م: ١٣ .

[٢٤] امرؤ القيس ، ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ط ٤ ، ١٩٨٤ م : ٨ .

[٢٥] كعب ابن زهير بن أبي سلمى المازني ، ، ديوان كعب بن زهير ، حققه وشرحه : الاستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، ١٩٩٧م : ١٥ .

[٢٦] المصدر نفسه : ٥١ .

[٢٧] : زهير بن ابي سلمى ، ديوان زهير بن ابي سلمى ، شرحه وقدم له حسن علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٨م : ١٤ .

[٢٨] زياد بن معاوية بن ضباب المري الذبياني ،، ديوان النابغ الذبياني ، تقديم : عباس عبد الساتر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، د ط ،١٩٩٦ م : ١٥٦ .

[٢٩] يوسف خليف ، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ ، د ت : ٢٠٣ .

[٣٠] حسان ابن ثابت الانصاري ، ديوان حسان بن ثابت ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٩٤م : ٩٧.

[٣١] غياث بن غوث التغلبي الاخطل ، ديوان الاخطل ، شرحه وصنفه : محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط ٣ ، (١٩٩٤م) :٢٥٠ .

[٣٢] حميد بن ثور الهلالي ، ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعه : الاستاذ عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٥١م : ٥٨ .

[٣٣] غياث بن غوث التغلبي الاخطل ، ديوان الاخطل ، شرحه وصنفه : محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط ٣ ، ١٩٩٤م : ١٩٢ .

[٣٤] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ، مسند الشاميين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٤م ٣ : ٢٠٩ .

[٣٥] محمد باقر المجلسي ، ، بحار الانوار ، منشورات مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي ، ايران ، ط ١، ١٣٦٥ هـ ش ٤٥ : ٤٤ .

[٣٦] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ١٣٥ .

[٣٧] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٣ : ٣٨٢– ٣٨٣ .

[٣٨] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٤٢٢ .

[٣٩] نعمة الله بن عبد الله الحسيني الجزائري ، ، نور الأنوار، في شرح الصحيفة السجادية ، دار الحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان، ط ١ ، ٢٠٠٠م: ٣٧٩ .

[٤٠] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٤٦٦ .

[٤١] محمد علي الحلو ، شرح المناجاة الخمس عشرة ،العتبة العباسية المقدسة – مركز علوم القران وتفسيره وطبعه ، كربلاء ، العراق ، ط ١ ، ٢٠١٦ م : ٣٠ .

[٤٢] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٤٦٦ .

[٤٣] محمد علي الحلو ، شرح المناجاة الخمس عشرة ،العتبة العباسية المقدسة – مركز علوم القران وتفسيره وطبعه ، كربلاء ، العراق ، ط ١ ، ٢٠١٦ م : ٣٣.

[٤٤] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٤٦ .

[٤٥] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٢ : ١٣٢.

[٤٦] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ١٤٧ .

[٤٧] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ،٣: ٤٧٢ .

[٤٨] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ١٧٢ .

[٤٩] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ،٤: ١٠١ .

[٥٠] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ١٧٧ .

[٥١] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ،٤ : ١٣٥ .

[٥٢] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ١٩٠ .

[٥٣] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٤ :٢٥٤ .

[٥٤] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ١٧٨ .

[٥٥] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق، ٤ :١٤٤ .

[٥٦] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٨١ .

[٥٧] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٢ : ٤٩٧ – ٤٩٨.

[٥٨] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م :٨٣ .

[٥٩] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٢ : ٥١١.

[٦٠] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ١٠٩ .

[٦١] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٣ : ١٤٦ .

[٦٢] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٢٠٦ .

[٦٣] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٤ :٤٠٧.

[٦٤] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م :٢٤٥ .

[٦٥] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٥ :٢٤٣.

[٦٦] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م :٣٥٨ .

[٦٧] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ،٧ : ١٢٦.

[٦٨] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٤٦٥ .

[٦٩] محمد علي الحلو ، شرح المناجاة الخمس عشرة ،العتبة العباسية المقدسة – مركز علوم القران وتفسيره وطبعه ، كربلاء ، العراق ، ط ١ ، ٢٠١٦ م : ٢٤ .

[٧٠] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٨٤ .

[٧١] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ،٢ : ٥١٤.

[٧٢] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٨٤ .

[٧٣] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٢ : ٥١٥– ٥١٦.

[٧٤] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ١٠١ .

[٧٥] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ،٣: ٩٤ .

[٧٦] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٣٠٩ .

[٧٧] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ،٦ :١٨١ .

[٧٨] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٢١ .

[٧٩] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ١ : ٣٢٩ .

[٨٠] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٧٢ .

[٨١] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٢ : ٤٢٧ .

[٨٢] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٧٢ .

[٨٣] علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران، د ط ، ١١٢٠هـ ق ، ٢ : ٤٢٩ – ٤٣٠ .

[٨٤] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٣٤٣ .

[٨٥] محمد حسين فضل الله ، آفاق الروح في أدعية الصحيفة السجادية ، دار الملاك ، بيروت ، ط ١، ٢٠٠٠م ، ٢ : ٥٠٧.

[٨٦] الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، بيروت لبنان ، الدار الاسلامية ، ط ٤ ، ١٩٩٦م : ٩٥ .

[٨٧] محمد حسين فضل الله ، آفاق الروح في أدعية الصحيفة السجادية ، دار الملاك ، بيروت ، ط ١، ٢٠٠٠م ، ١ : ٣٤٢ .

المصادر

•القرآن الكريم

١)الإمام زين العابدين ، علي بن الحسين (عليه السلام) ، ١٩٩٦م ، الصحيفة السجادية الكاملة ، تقديم سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر ، الطبعة الرابعة ، الدار الاسلامية ، بيروت لبنان .

٢) أبو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص،، تح : محمد علي النجار ، د.ط ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ،١٩٩٠م.

٣)الحسن أحمد ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : المجمع العلمي العربي الإسلامي ، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.

٤)أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ابن منظور ، (٦٣٠هـ / ١٢٣٢م - ٧١١هـ/ ١٣١١م) ، لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذليّ ، القاهرة ، مصر : دار المعارف ، د ت ط.

٥)زهير ابي سلمى ، ديوان زهير بن ابي سلمى ، شرحه وقدم له حسن علي فاعور ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،(١٩٨٨م).

٦)غياث بن غوث التغلبي الاخطل ، ديوان الاخطل ، شرحه وصنفه : محمد ناصر الدين ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، (١٩٩٤م) .

٧)الكميت بن زيد الاسدي ، ، شرح هاشميات الكميت بن زيد الاسدي ، تحقيق : د. داوود سلوم ود. نورى حمودي القيسي ، الطبعة الثانية ، عالم التب ، بيروت ، (١٩٨٦م).

٨)طالب محمد إسماعيل ، ، مقدمة لدراسة علم الدلالة في ضوء التطبيق القرآني و النص الشعري ، الطبعة الاولى ، عمان– الأردن : كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ م .

٩) امرؤ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي ، ديوان امرِئ القيس ، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي ، الطبعة: الثانية ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان،(٢٠٠٤ م) .

١٠) امرؤ القيس ، ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، مصر ، (١٩٨٤ م).

١١)حسان ابن ثابت الانصاري ، ديوان حسان بن ثابت ، الطبعة الثانية ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان،(١٩٩٤م) .

١٢)إبراهيم أنيس ،، دلالة الألفاظ ، الطبعة الرابعة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠م.

١٣) ستيفن أولمان ، ، دور الكلمة في اللغة ، ترجمة د . كمال بشر، الطبعة اثني عشر ، القاهرة ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٧م.
١٤)زيد بن عبد الكريم ، العفو عن العقوبة في الفقه الإسلامي ، الطبعة الاولى ، دار العاصمة ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
١٥)علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تحقيق : محمد صديق المنشاوي ، القاهرة : دار الفضيلة، (د ت) .
١٦)نعمة الله بن عبد الله الحسيني الجزائري ، ، نور الأنوار، في شرح الصحيفة السجادية ، الطبعة الاولى ، دار الحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠م.
١٧)محمد باقر الحسيني الشيرازي ، ، لوامع الأنوار العرشية في شرح الصحيفة السجادية ، الطبعة الثالثة ، مركز البحوث الكبيوترية التابع لحوزة اصفهان العلمية ، اصفهان ، ايران ، ١٣٩١ هـ ش.
١٨)محمد علي الحلو ، ، شرح المناجاة الخمس عشرة ، الطبعة الأولى ،العتبة العباسية المقدسة – مركز علوم القران وتفسيره وطبعه ، كربلاء ، العراق ، ٢٠١٦ م.
١٩)زياد بن معاوية بن ضباب المري الذبياني ، ، ديوان النابغ الذبياني ، تقديم : عباس عبد الساتر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،(١٩٩٦ م).
٢٠)محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١٢٠٥ هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثالثة : دار الكتب العلمية، ١٩٧١م .
٢١)محمود السعران ، ، علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي) ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٧ م .
٢٢) علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، ايران ، ١١٢٠هـ ق.
٢٣)سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ، ، مسند الشاميين ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، بيروت، (١٩٨٤م) .
٢٤)، جاسم محمد عبد العبود ، مصطلحات الدلالة العربية الطبعة الاولى ، بيروت . لبنان : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٧م.
٢٥)احمد مختار عمر، ، علم الدلالة ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب ، بيروت ،١٤٠٢ هـ –١٩٨٢م.
٢٦)الخليل بن احمد الفراهيدي،، كتاب العين ، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائيّ، د ط، دار الخلود للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان، ١٩٨١م .
٢٧) ، محمد حسين فضل الله ، آفاق الروح في أدعية الصحيفة السجادية ، الطبعة الاولى ، دار الملاك ، بيروت، ٢٠٠٠م .
٢٨)، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ البقاعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م.
٢٩)ابو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، ، الكليات، تحقيق: عدنان درويش . محمد المصري، الطبعة الثانية ، بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨ م .
٣٠) كعب ابن زهير بن أبي سلمى المازني ، ، ديوان كعب بن زهير ، حققه وشرحه : الاستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (١٩٩٧م).

٣١)محمد باقر المجلسي ، بحار الانوار ، الطبعة الاولى ، منشورات مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي ، ايران ، (١٣٦٥ هـ ش) .
٣٢)عبد الرؤف بن تاج العارفين بن نور الدين علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري(٩٥٢هـ- ١٠٣١ هـ) ، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، ١٤١٠هـ ،/١٩٩٠م.
٣٣)أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله البغدادي الهروي ، غريب الحديث ، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان ، الطبعة الأولى ، دائرة المعارف العثمانية ،حيدر آباد- الدكن ، ١٩٦٤ م.
٣٤)حميد بن ثور الهلالي ،، ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعه : الاستاذ عبد العزيز الميمني ، الطبعة الاولى ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة، (١٩٥١م) .
٣٥)علي عبد الواحد وافي ، ، فقه اللغة و خصائص العربية ، الطبعة السابعة ، القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة و النشر ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
٣٦)يوسف خليف ، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، (د ت ط).
٣٧)محمد محمد داود ، العربية و علم اللغة الحديث ، دار غريب للطباعة ، و النشر و التوزيع ، القاهرة ، د ط ، ٢٠٠١ م.

Sources

•The Holy Quran

1.Imam Zain al-Abidin, Ali ibn al-Hussein (peace be upon him), the complete Sahifa al-Sajjadiyya, presented by His Eminence Imam Sayyid Muhammad Baqir al-Sadr, fourth edition, Islamic House, Beirut, Lebanon, 1996 AD.

2.Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman, Al-Khasa'is, edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, Dr. I, Baghdad: General Cultural Affairs House. , 1990 AD

3.Ibn Faris, Al-Hasan Ahmed, 1392 AH - 1972 AD, Lexicon of Language Measures, investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution: the Arab Islamic Scientific Academy.

4.Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali bin Manzoor al-Ansari al-Ruwefa'i al-Ifriqi (630 AH / 1232 AD - 711 AH / 1311 AD), Lisan al-Arab, investigation by Abdullah Ali al-Kabeer, Muhammad Ahmad Hasab Allah, Hashem Muhammad al-Shazli, Cairo Egypt: Dar al-Maarif, DTT.

5.Abi Salma, Zuhair, Divan Zuhair bin Abi Salma, explained and presented by Hassan Ali Faour, first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, (1988 AD).

6.Al-Akhtal, Ghiath bin Ghouth Al-Taghlibi, Diwan Al-Akhtal, its explanation and compilation: Muhammad Nasser Al-Din, third edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Lebanon, (1994 AD).

7.Al-Asadi, Al-Kumait bin Zaid, Explanation of the Hashemites of Al-Kumait bin Zaid Al-Asadi, investigation: Dr. Daoud Salloum and Dr. Nouri Hamoudi Al-Qaisi, second edition, Alam Al-Tib, Beirut, (1986 AD).
8.Ismail, Talib Muhammad, Introduction to the Study of Semantics in the Light of Quranic Application and Poetic Text, First Edition, Amman- Jordan: Treasures of Scientific Knowledge for Publishing and Distribution, 2011 AD.
9.Imru' al-Qais, Imru' al-Qais bin Hajar bin al-Harith al-Kindi, The Diwan of Imru' al-Qais, taken care of by: Abd al-Rahman al-Mustawi, second edition, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, (2004 AD).
10.Imru' al-Qais, Diwan Imru' al-Qais, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, fourth edition, Dar al-Ma'arif, Egypt, (1984 AD).
11.Al-Ansari, Hassan Ibn Thabet, Diwan Hassan Ibn Thabet, second edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Lebanon, (1994 AD).
12.Anis, Ibrahim, semantics of words, fourth edition, Cairo: Anglo Egyptian Bookshop, 1980 AD.
13.Ullman, Stephen. The role of the word in language, translated by Dr. Kamal Bishr, Twelfth Edition, Cairo, Dar Gharib for printing, publishing and distribution, 1997.
14.Bin Abdul Karim, Zaid, Pardoning Punishment in Islamic Jurisprudence, first edition, Dar Al-Asimah, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1410 AH / 1990 AD.
15.Al-Jurjani, Ali bin Muhammad Al-Sayyid Al-Sharif, The Dictionary of Definitions, investigation: Muhammad Siddiq Al-Minshawi, Cairo: Dar Al-Fadila, (D T).
16.Al-Jazaery, Nematullah bin Abdullah Al-Husseini, Noor Al-Anwar, in explaining Al-Sahifa Al-Sajjadiyya, first edition, Dar Al-Hajjah Al-Bayda, Beirut, Lebanon, 2000 AD.
17.Al-Husseini Al-Shirazi, Muhammad Baqer, Luama'a Al-Anwar Al-Arshiyyah fi Explanation of Al-Sahifa Al-Sajjadiyyah, third edition, Computer Research Center of the Isfahan Scientific Hawza, Isfahan, Iran, 1391 AH.
18.Al-Helou, Muhammad Ali, Explanation of the Fifteen Monologues, first edition, the al-Abbas's (p) Holy Shrine - Center for Qur'an Sciences, Interpretation and Printing, Karbala, Iraq, 2016 AD.
19.Al-Dhubyani, Ziyad bin Muawiya bin Dabab Al-Marri, Diwan Al-Nabigh Al-Dhubyani, presented by: Abbas Abdel Sater, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Lebanon ,1996 AD.

20.Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Husseini (1205 AH), Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Beirut - Lebanon, third edition: Dar Al-Kutub Al-Alami, 1971 AD.

21.Al-Saaran, Mahmoud, Linguistics (An Introduction to the Arab Reader), second edition, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1997 AD.

22.Al-Shirazi, Ali Khan Al-Husseini Al-Madani Al-Shirazi, Riyad Al-Salkin in explaining Sayed Al-Sajdin Newspaper, Islamic Publishing Institution affiliated to the Teachers' Community of Qom, Iran, 1120 AH.

23.Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Musnad Al-Shamiyyin, Al-Risala Foundation, first edition, Beirut, (1984 AD).

24.Abdel-Aboud, Jassim Muhammad, Arabic Semantic Terms, First Edition, Beirut - Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Alami, 2007 AD.

25.Omar, Ahmed Mukhtar, Semantics, first edition, World of Books, Beirut, 1402 AH - 1982 AD.

26.Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, , The Book of the Eye, investigated by Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim Al-Samarrai, ed., Dar Al-Kholoud for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon 1981 AD.

27.Fadlallah, Muhammad Hussein, Horizons of the Spirit in the Supplications of Al-Sahifa Al-Sajjadia, first edition, Dar Al-Malak, Beirut, 2000 AD.

28.Al-Fayrouz Abadi, Muhammad bin Yaqoub bin Muhammad bin Ibrahim Al-Shirazi, Al-Qamous Al-Muheet, set and documented by Yusef Al-Sheikh Al-Bikai, Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1420 AH / 1999 AD.

29.Al-Kafawi, Abu Al-Baqaa Ayoub bin Musa Al-Husseini , Colleges, investigation: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, second edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 1419 A.H., 1998 A.D.

30.Al-Mazni, Ka'b Ibn Zuhair Ibn Abi Salma, The Diwan of Ka'b Ibn Zuhair, verified and explained by: Mr. Ali Faour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, (1997 AD).

31.Al-Majlisi, Muhammad Baqer, Bihar Al-Anwar, first edition, publications of the Ministry of Islamic Guidance Press, Iran, (1365 AH).

32.Al-Manawi: Abd al-Rauf bin Taj al-Arifin bin Nour al-Din Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi al-Manawi al-Qahiri (952 AH - 1031 AH), the arrest of the tasks of definitions, investigation by Abd al-Hamid Saleh Hamdan, first edition, World of Books, Cairo, Egypt, 1410 AH / 1990 AD.

33.Al-Harawi Abu Obaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Baghdadi, Gharib Al-Hadith, investigator: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, first edition, the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan , 1964 AD.

34.Al-Hilali, Hamid bin Thawr, Diwan Hamid bin Thawr Al-Hilali, made by: Mr. Abdel Aziz Al-Maimani, first edition, Egyptian Book House Press, Cairo, (1951 AD).

35.Wafi, Ali Abdel Wahed, Philology and Arabic Characteristics, Seventh Edition, Cairo: Dar Nahdet Misr for Printing and Publishing, 1393 AH - 1973 AD.

36.Youssef Khalif, Tramp Poets in the Pre-Islamic Era, fourth edition, Dar Al-Maarif, Cairo, (D.T.T).

37.Muhammad Muhammad Daoud, Arabic and Modern Linguistics, Dar Gharib for printing, publishing and distribution, Cairo, (D.T.) , 2001 AD.